



Inter-Parliamentary Union
For democracy. For everyone.



شعوب متمكنة.
أمم صامدة.



ازدهار البلدان كرامة الإنسان



الأمم المتحدة
الاشتراكية
ESCWA

المنتدى البرلماني حول خطة التنمية المستدامة لعام 2030 في المنطقة العربية: أثر كوفيد-19 على تنفيذ أهداف التنمية المستدامة ودور البرلمانات

ندوة عبر الإنترنت، 26 تشرين الثاني/نوفمبر 2020

مذكرة توضيحية

أولاً- الخلفية

كشفت الأزمة الصحية العالمية الحالية عن مدى أهمية أن يكون لدى البلدان سياسات وتشريعات تضمن الاستعداد والوقاية خلال الأزمات. وقد أظهرت العواقب الاجتماعية والاقتصادية لجائحة كوفيد-19 أوجه عدم تناسق واختلالات هيكلية في المجتمعات. وقد أُلقت جائحة كوفيد-19 بتحديات إضافية أمام التقدم المتعثر نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية. وفي حين أن مدى الضرر الحاصل من الجائحة قد اختلف من بلد لآخر، فإن أثرها على مختلف الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة العربية سيبقى ملموساً لسنوات عدة قادمة. وبالتالي، يجدر أن تتوخى عملية الاستجابة للجائحة الترابط بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لأهداف التنمية المستدامة وأن تتماشى مع هذه الأهداف..

وفي المرحلة التي سبقت الجائحة، لم يكن العمل على تحقيق أهداف التنمية المستدامة بالسرعة المطلوبة، على الرغم من التقدم المحرز على بعض الجبهات. ونظراً لاحتمال تخصيص المزيد من الموارد المالية نحو حالات الطوارئ والاستجابة للأزمة، فقد يتعرض سير العمل نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030 للخطر إذا لم تتماشى خطط الانتعاش الاقتصادي الوطنية مع خطة عام 2030.

ويتسم دور البرلمانيين في ضمان استجابة السياسات والتدابير المعتمدة لاحتواء انتشار الوباء ومعالجة أثره الاقتصادي والاجتماعي لاحتياجات وأولويات ناخبهم وحماية الفئات الأكثر ضعفاً بينهم بأهمية كبرى. كما أنهم مسؤولون عن الإشراف على عمل الحكومة التنفيذية والتدقيق في استخدام الأموال العامة، حتى لو مُنحت السلطة التنفيذية صلاحيات استثنائية لتسهيل العمل السريع والفعال. وعلى الرغم من العلاقة الهشة بين الدولة والمجتمع وتدني الثقة العامة بالدولة في المنطقة، لا يزال الجمهور العربي يعتمد على الحكومات لضمان الرفاهية وتقديم الحلول للحد من أثر الجائحة على مختلف القطاعات والمجموعات. وبالتالي، فإن دور البرلمانات أثناء الأزمات ضروري، ليس فقط لسن القوانين حسب الحاجة، بل أيضاً لضمان التمسك بالقيم الديمقراطية للحكم، والحفاظ على حقوق المواطنين.

استجابت البرلمانات في المنطقة العربية للوباء بأشكال مختلفة. بالإضافة إلى اعتماد حلول مبتكرة لضمان سلامة البرلمانيين والموظفين البرلمانيين والحفاظ على مهام البرلمان خلال الجائحة كعقد جلسات افتراضية

واعتماد طرائق العمل عن بعد، أقرت البرلمانات قوانين لمعالجة تداعيات الوباء، وعدلت قوانين الطوارئ، ودعت الحكومات إلى دعم الفئات الاجتماعية الأكثر تضرراً من الوباء. كما أنشأت بعض البرلمانات لجاناً مخصصة للمساعدة في مكافحة وباء كوفيد-19.

في ظل اعتماد الأمم المتحدة لعقد العمل، يجدر بالبرلمانات مساءلة الحكومات عن الأهداف التي التزمت بها. كما ينبغي أن تكون البرلمانات قادرة أيضاً على التأثير على السياسات والميزانيات لكفالة تضمين أهداف التنمية المستدامة كإطار عمل شامل في استراتيجيات الاستجابة لوباء كوفيد-19 واستراتيجيات التعافي.

ثانياً- الهدف والنطاق

ألف – الهدف من المنتدى البرلماني لعام 2020

سيوفر المنتدى لعام 2020، والذي سيعقد عبر الإنترنت بشكل افتراضي، منصة لإطلاع البرلمانيين حول تقدم سير العمل في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، ومجموعة التوصيات للتغيير التحويلي في المنطقة. كما سيشكل فرصة للحوار وتبادل المعرفة حول التحديات المشتركة والاستراتيجيات الممكن تنفيذها للمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030. وسيتطلع المنتدى إلى الخطوات المستقبلية لبناء قدرات البرلمانيين بغية ضمان أن تكون جهود الاستجابة والتعافي من الجائحة شاملة ومتماشية مع أهداف التنمية المستدامة.

ستقوم الإسكوا والاتحاد البرلماني الدولي بتنظيم المنتدى بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الإسلامي للتنمية بشكل ندوة افتراضية عبر الإنترنت يوم 26 تشرين الثاني/نوفمبر 2020. وسيستند المنتدى البرلماني لعام 2020 إلى الجهود السابقة في هذا المجال، تحديداً [الندوة الإقليمية للبرلمانيين حول خطة التنمية المستدامة لعام 2030](#) في المنطقة العربية التي نظمتها الإسكوا، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية عام 2017. وكذلك [المنتدى البرلماني السنوي حول خطة التنمية المستدامة لعام 2030 في المنطقة العربية](#) الذي نظم عام 2019 بالشراكة ما بين الإسكوا وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية وبالتعاون مع الاتحاد البرلماني الدولي.

باء – مواضيع النقاش

سيغطي النقاش المحاور التالية:

أ) أبرز نتائج التقرير العربي للتنمية المستدامة لعام 2020 بما في ذلك التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية والتحديات التي تواجهها.

ب) آليات تعزيز دور البرلمانات في الاستجابة للأزمات عبر النظر إلى التحديات التي تواجه الاستجابة لجائحة كوفيد-19 والإصلاحات اللازمة لتخطي هذه التحديات.

ج) دور البرلمانات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ظل جائحة كوفيد-19، بما في ذلك الأولويات والفرص للعمل البرلماني والتغيرات اللازمة لتعزيز دور البرلمان وتحويل الأزمة إلى فرصة للعمل التنموي.

ثالثاً- التفاصيل التنظيمية واللوجستية

ألف- آلية وموعد الانعقاد

سيُعقد المنتدى البرلماني بشكل ندوة افتراضية عبر الإنترنت يوم 26 تشرين الثاني/نوفمبر 2020. ويستمر تزويد المشاركين المتسجلين بتفاصيل الاتصال بالمنصة المعتمدة.

باء- لغات العمل

العربية والإنكليزية هما لغتا العمل في المنتدى البرلماني. وستتوفر الترجمة الفورية من وإلى كل من اللغتين إضافة إلى اللغة الفرنسية.

جيم- المشاركون وإجراءات التسجيل

يستهدف المنتدى البرلماني برلمانيين من البلدان العربية، بما في ذلك ممثلون من مجلسي الشيوخ والنواب وموظفي البرلمانات المعنيين بمحاور النقاش. ومن بين المشاركين خبراء من المنظمات الإقليمية والدولية، ومن وكالات الأمم المتحدة، ومن الاتحاد البرلماني الدولي.

المشاركة محصورة بالجهات المدعوة رسمياً.

دال- المراسلات

للمراسلات المتعلقة بالمنتدى البرلماني يُرجى الاتصال على العنوان التالي:

السيدة بامبلا نصار، الفريق المعني بخطة عام 2030 وتنسيق أهداف التنمية المستدامة، الإسكوا.
هاتف: +961-1-978545، البريد الإلكتروني: nassarp@un.org